43 - { لا جرم } لا رد لما دعوه إليه و { جرم } فعل بمعنى حق وفاعله : { أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة } أي حق عدم دعوة آلهتكم إلى عبادتها أصلا لأنها جمادات ليس لها ما يقتضي ألوهيتها أو عدم مستجابة أو عدم استجابة دعوة لها وقيل { جرم } بمعنى كسب وفاعله مستكن فيه أي كسب ذلك الدعاء إليه أن لا دعوة له بمعنى ما حصل من ذلك إلا ظهور بطلان دعوته وقيل فعل من الجرم بمعنى القطع كما إن بدا من لا بد فعل من التبديد وهو التفريق والمعنى لا قطع لبطلان دعوة ألوهية الأصنام أي لا ينقطع في وقت ما فتنقلب حقا ويؤيده قولهم لا جرم إنه لغة فيه كالرشد والرشد { وأن مردنا إلى ا } بالموت { وأن المسرفين } في الضلالة والطغيان كالإشراك وسفك الدماء { هم أصحاب النار } ملازموها